

• اعداد

• أ.م.د. حميد قاسم غضبان المالكي

• مادة

• التعليم الثانوي / المرحلة الثانية

هرم ماسلو للحاجات الإنسانية

تعريف الحاجة: وهي افتقار أو نقص ينشئ عنه اختلال في توازن الفرد الفسيولوجي أو النفسي ويصاحب ذلك نوع من القلق والتوتر والاضطراب الذي يزول أو ينخفض بإشباع هذه الحاجة

*تصنيف الحاجات: مرت بثلاثة مراحل

أولاً: تصنيف (موراي) الذي يضع الدوافع التي تعبر عن الحاجات في قسمين هما: ١- دوافع ذات أصل فسيولوجي مثل الجوع والعطش ٢- دوافع ذات أصل سيكولوجي مثل الحاجة إلى التملك والتفوق

ثانياً: تصنيف (كورنباخ) مثل الحاجة إلى الحب واحترام الذات

ثالثاً: تصنيف ماسلو (Maslow) : وهو أكثر شهرة من التصنيفيين السابقين والذي يعد من الدراسات المهمة التي تناولت موضوع دوافع السلوك الإنسانية وهو يقوم على الأهمية النسبية للحاجات . أو ما يسمى بنظرية تدرج الحاجات . حيث حدد ماسلو حاجات الفرد بسبع حاجات تلي أو تشبع الحاجة الإنسانية بشكل متدرج على شكل هرم مبتدنا بالحاجات الفسيولوجية في قاعدة الهرم وهي أقوى الحاجات وأكثرها إلحاحاً إلى الإشباع ثم الحاجات النفسية والاجتماعية التي تعد اقل قوى وإلحاحاً من سابقتها كما هو موضح بالشكل التالي

الحاجات الجمالية

الحاجة إلى
الفهم والمعرفة

حاجات تحقيق الذات

حاجات احترام الذات
وتقديرها

حاجات الحب والانتماء

حاجات الأمن والسلامة

الحاجات الفسيولوجية

أولاً: الحاجات الفسيولوجية: وتشمل الحاجة إلى التنفس والشراب والطعام.... الخ

ثانياً: حاجات الشعور بالأمان: وتعني الحاجة إلى الأمن وهو التحرر من الخوف أيا كان مصدره وان

يكون الفرد مطمئن على صحته وعمله ومستقبله وعائلته وهي تعد من الحاجات الأساسية التي يحتاج الكائن الحي لإشباعها وتظهر هذه الحاجة لدى الأطفال بوضوح في تجنبهم التعرض لمواقف الخطر المدركة على اختلاف إشكالها

ثالثاً: حاجات الحب والانتماء: تظهر الحاجة إلى الحب في رغبة الفرد إلى تكوين علاقات التعاطف مع الآخرين بوجه عام ومع الجماعة التي يعيش معها وهي على نوعين هما :

أ: حاجات الحب والمودة والأصدقاء: فالفرد يكون بحاجة إلى تكوين علاقاته محبة وتعاطف ومودة مع أعضاء أسرته وجيرانه والعاملين معه

ب: الحاجة إلى الانتماء أو العضوية: الفرد بحاجة إلى القبول الاجتماعي له لذلك فهو يرغب في الحصول على عضوية عدد من الجماعات والتنظيمات المتواجدة في محيطه

رابعاً: حاجات احترام الذات وتقديرها: يندفع الفرد في تصرف واضح لكي ينال قبول الآخرين ويحضى

برضاهم

● خامسا: حاجات تحقيق الذات: يظهر تأكيد الذات بمظاهر مختلفة في إطار المدرسة أو الجامعة وفي الإطار الأوسع من الحياة الاجتماعية فقد يؤكد الفرد ذاته ايجابيا عن طريق الكرم ومساعدة الفقراء وحماية الضعفاء أو يؤكد ذاته سلبيا عن طريق العدوان على الآخرين

● سادسا: حاجات الفهم والمعرفة : تظهر هذه الحاجات في الرغبة في الكشف ومعرفة حقائق الأمور وحب الاستطلاع

● سابعا: الحاجات الجمالية التذوقية: تلاحظ هذه الحاجات في ميول الناس المختلفة إلى أشياء دون أخرى سواء كان ذلك في المأكل أو المشرب أو في القيم والعادات

● الخلاصة : وهذا التصنيف للحاجات الإنسانية يرتبط بالحوافز المختلفة التي تستخدمها الإدارات المتعدد للتأثير على العاملين فيها بهدف رفع كفاءة اداءهم وزيادة رضاهم عن عملهم

المصادر

- ١- جابر جابر عبد الحميد. علم النفس التربوي دار النهضة العربية. ١٩٧٧
- ٢- تريفوز. علم النفس التربوي ترجمة موفق الحمداني وحمد دلي الكر بولي. مطبعة جامعة بغداد. ١٩٩٧
- ٣- بركات محمد خليفة. علم النفس التعليمي. الكويت دار العلم ١٩٨٠